انه لا يتصرف فيهما بالاضافة فلا يقال يا فلي لانه المناسب لقصرهما على السماع
قوله هو والجاعة الظاهر انه جعل هو توكيدا لابن مالك او بدلا منه وهو
غير جائز فلو اتى المتن على حاله كان اولى اذ هو في المتن راجع الى القول والضم
ارجعه الى القايل قوله بالهوجل المراد به هنا الفلاة التي لا اعلام بها
ويطلق على الرجل الاهوج كما في قوله سهمه اذا نام لنيل الهوجل قوله
وفعل قال الدنوشري المراد موازنه وكذا يقال فيما ياتي قوله والخبر
قول محذوف فيه نظر لان المحذوف جز الخبر لا الخبر كما هو واضح قوله
وخالفه المبرد فيه حذف الفعل وتمارا فعه في غير المسايل المشهورة ثم قوله
فما ل لا يقال فيهما الا ما سمع لا يحسن بمزج كلام المص لان عليه لا يظهر حسن
قوله لا يقيس وانما كان اللايق به ان يقال لا تقاس وكان الاظهر ان يبقي
قول المبرد على انه مبتدا اخبره لا يقيس ويقول بعده ولا يجوز ان يقال
فيهما الا ما سمع هذا باب الاستغاثة قوله وغلب جره
صرح بانه ليس في توابعه حينئذ الا الجر وفي النهاية لا يبعد نصب الصفة
حملا على الموضع قوله ان يختم بالالف صرح الجامي كالرضي بانه حينئذ يبنى على
الفتح وان توابعه لا ترفع ومقتضاه ان الف الاستغاثة اذا لحقت المثنى والجمع
على حده صارا مبنيين على اليا قوله العجيب قال الدنوشري صفة للعجيب ويقال
ايضا عجاب بضم اوله كما يقال رجل طويل وطوال وجميل وجمال فيما فان
في المعنى نحو كبير وكبار فان قصد المبالغة شدد نحو كبار وفي قوله تعالى
ومكروا مكرا كبارا مروق قوله يا عجبا قال الدنوشري ينظر هل هو من القسم
الاول او الثاني او ليس واحدا منهما فيشكل الحال قوله النقوبا هي الدا الذي
يظهر بالجسد ويسمى حزازه وجمعها نقوبات ويقال نقوبا بسكون الواو
والصرف وجمعها نقوابه قوله وقد يخلو المتعجب منه قال الدنوشري يا فيه
ظاهر قول المرادي جاعن العرب في نحو يا للعجب فتح اللام باعتبار استغاثته

وكسرها

وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكون المستغاث محذوفا فيعلم منه
ان ذلك مستغاث او مستغاث به لا متعجبا منه فليتامل هذا باب
الندبة قوله وهو المتفجع عليه الى اخره اي بيا والا لدخل فيه تفجعت
على زيد قال الدنوشري والتفجع اظهار الحزن وقلة الصبر عند نزول
المصيبة قوله معوله قال الدنوشري من العويل وهو الصياح قوله
وافقعسا الى اخره قال الدنوشري وبعده ابلي باخذها كرز وكرز
اسم رجل اغار على ابل الشاد به انتهى والشاهد في قوله وافقعسا حيث
نونه ونصبه فهو شاهد على قوله ونصبه وترك شاهد الضم للجمهور
لانه الاصل في المندوب المفرد والضرورة تندفع بالتنوين مع البقا على
الاصل واما قوله وا بن متى فقعس فلا شاهد فيه لانه غير منه وب قوله
فيضم اي لفظا او تقديرا وذلك اذا كان مبنيا قبل الندبة كالموصول اذا لم
يجعل من الشبيه بالمضاف وياتي تفصيل الكلام فيه قريبا قوله او مطولا كما
في نحو واضاربا عمرا ابو حزم من قوله الاتي فلذلك لا يندب الا المعرفة الخ حمل
قوله او مطولا على المسمى به كما قيد بذلك الشاطبي قوله الا انه لا يكون نكرة
هذا انما هو في المتفجع عليه اما المتوجع منه فانك تقول وامصيبتاه وان لم
تكن المصيبة معلومة قوله فلا يقال واهاه اي في ندبه اي وها التنبيه
جي بها عوضا عما يضاف اليه اي وحذفت الفها لالتقا الساكنين بينهما
وبين الف الندبة قوله وصلته مشهورة هذا شرح لقول النظم بالذي
اشتهر على ظاهره من غير حذف وقيل فيه حذف والاصل بالذي اشتهر به
لكن فيه حذف العايد المجرور بمثل ما جر به الموصول مع عدم اتحاد المتعلق
لان الاول متعلق بيندب والثاني باشتهر وكان المصنف راعى هذا الامر
اللفظي لكن يرد عليه انه لا يلزم من اشتهار الصلة اشتهار الموصول
بها في الذي اخباره تفويته رعاية المعنى لمراعاة الصناعة اللفظية مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)